الشافعي قوله فكان يتم هو بكسر النون يقال نمت الريح اذا احلبت الرائحة قوله وذكر بعض
المعتنين هو جمع المعتني اسم فاعل من اعتني بالشي اذا اهتم به قوله وشمائله الشمائل جمع شمال
بالكسر وهو الخلق وقد تقدم قوله واستدل محمد بن سعد كاتب الواقدي الى آخره اما محمد بن سعد
فهو ابو عبد الله مولى ابن هاشم حافظ صدوق روى عن هشيم وابن عيينة وابن علية وخلق وعنه
ابن ابي الدنيا واحمد بن يحيى البلاذري والحارث بن محمد بن ابي اسامة وخلق توفي سنة ثلاثين ومائتين
اخرج له ابو داود وغيره واما الواقدي فهو محمد بن عمر بن الواقدي قاضي العراق احد اوعية العلم
على ضعفه روى عن ابن عجلان وثور وابن جريج وخلق وعنه الشافعي والحارث بن اسامة
وخلق قال البخاري وغيره انه متروك وقال الذهبي في الميزان انه استقر الاجماع على ضعف
الواقدي مات في ذي الحجة سنة سبع ومائتين اخرج له الدارقطني وغيره قوله عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تاتي الخلاء الحديث روى عن البيهقي
انه اخرج ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الغائط دخلت
في اثره فلا ارى شيئا الا اني كنت اشم رائحة الطيب فذكرت ذلك له فقال يا عائشة اما
علمت ان اجسادنا تنبت على ارواح اهل الجنة وما خرج منها من شيء ابتلعته الارض
ثم قال هذا من موضوعات الحسين بن علوان لا ينبغي ذكره ففي الاحاديث الصحيحة
والمشهورة من معجزاته كفاية عن كذب ابن علوان قوله بطهارة الحدثين يعني البول والغائط
قوله وهو قول بعض اصحاب الشافعي ثم عزى الرافعي هذا القول الى ابي جعفر الترمذي
ونقل الماوردي عنه في حاويه خلاف ذلك فقال كان ابو جعفر الترمذي من اصحابنا يزعم
ان شعر النبي صلى الله عليه وسلم وحده طاهر وان شعر غيره من الناس نجس لانه عليه السلام
حلق شعره بمنى وقسمه بين اصحابه ولو كان نجسا لما فعل ذلك قيل له فقد حجمه ابو طيبة وشرب
دمه بحضرته افتقول ان دمه طاهر قال اقول بطهارته قيل له فقد روي ان امراة شربت
بوله فقال لها اذا لا يوجع بطنك افتقول بطهارته قال لا لان البول مستقلب من الطعام
والشراب وليس كذلك الدم لانه من اصل الخلقة قوله حكاه الامام ابو نصر ابن الصباغ
هو ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر البغدادي اخذ عن القاضي ابي الطيب
وبرع ولد سنة اربعمائة ومات في رابع جمادى الاولى سنة سبع وسبعين واربعمائة قوله
ابو بكر سابق المالكي وفي بعض النسخ ابو الحسن بكر بن سابق قال شيخنا برهان الدين

هذه المراة هي ام ايمن وسنذكره قريبا

والله اعلم

ثالث

والله اعلم بالصواب منهما قوله وتخريج هو بالجر عطفا على فروع اي حكى ابو بكر هذا القولين في
كتابه المسمى بالبديع في فروع المالكية وفي تخريج ما لم يقع لهم اي للمالكية منها اي من الفروع التي هي
على مذهبهم يعني لم يقع لهم اي لم ينصوا عليها وانما خرجت عن تفاريع الشافعية قوله قط قال
النووي قط فيها لغات قط قط بفتح القاف وضمها مع تشديد الطاء المضمومة وقط بفتح
القاف وكسر الطاء المشددة وقط بفتح القاف وكسر الطاء المخففة وهي لتوكيد الماضي يقال ما
رايته قط وفي فصل العين من باب الضاد المعجمة في الصحاح وقط للماضي من الزمان يقول قط ما فارقتك
ولا يجوز ان يقول قط ما افارقك قوله ومثل قال ابو بكر هو ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان
ابي قحافة كان اسمه عبد رب الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وانما سمي عتيقا لانه
عليه السلام قال من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر وقيل سمي لجمال وجهه اجتمع
له ولابويه وولده وولد ولده لهم صحبة فادرك ابو قحافة النبي صلى الله عليه وسلم وابنه وابو بكر وابنه
عبد الرحمن بن ابي بكر وابن عبد الرحمن ابو عتيق فلم يكن ذلك لاحد من الصحابة ولد بمكة ومات بالمدينة قبل العشاء
الاخيرة ليلة الثلثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وله على الاصح ثلاث وقيل خمس
وستون سنة قوله ومنه شرب مالك بن سنان دمه يوم احد مالك هذا هو ابو ابي سعيد الخدري
قتل يوم احد شهيدا قوله ومثل شرب عبد الله بن الزبير دم حجامته هو ابو بكر عبد الله بن
الزبير بن العوام الاسدي القرشي وابوه حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم المقطوع له بالجنة
وامه اسماء بنت ابي بكر وخالته عائشة وجده لامه ابو بكر الصديق وهو اول مولود ولد في الاسلام
للمهاجرين بالمدينة ولدته امه بقباء واتت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فدعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه وحنكه وكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم دعا له وبرك عليه وكناه بكنية جده ابي بكر وسماه باسمه وكان كثير الصلوة والصيام شهما
ذا انفة شديد البطش بويع له بالخلافة سنة اربع وستين وقتله الحجاج بن يوسف بمكة وصلبه
نهار الثلثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وقيل اثنين وسبعين قوله في قوله عليه السلام
له ويل لك من الناس الحديث اشارة الى انه سيبتلى بالامارة اي ويل لك منهم ان قصرت في رعايتهم
وحنت عليهم في سياستهم وويل لهم منك ان لم يفوا بما يجب عليهم من بذل الطاعة والسمع والاجابة والله
اعلم وفي هذا الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اخبر عن امر يقع في المستقبل
قوله في امراة شربت بوله قال القاضي المؤلف واسم هذه المراة بركة قال ابن باطيش

واسكان الطاء وقط بالفتح ح ح

شهما بالفتح شهم الرجال فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد ح ح اي قوي حديد

وهو ابتلاؤه بالامارة ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)